ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

ليفربول يكتفي بثنائية في بورتو .. والسيتي يضل الطريق أمام توتنهام

فاز ليفربول الإنكليزي على ضيفه بورتو البرتغالي، بهدفين دون رد، على ملعب أنفيلد، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

سجل هدفي اللقاء، نابي كيتا وروبرتو فيرمينو في الدقيقتين 5 و26، ليضع الفريق الإنكليزي، قدمه الأولى في الدور قبل النهائي، بينما باتت مهمة نظيره البرتغالي أكثر صعوبة.

واعتمد يورجن كلوب، على خطة 4-3-3، بتواجد أليسون في حراسة المرمى، أمامه الرباعي أرنولد ولوفرين وفان ديك وميلنر، ثم ثلاثي الوسط فابينيو ونابي كيتا وهندرسون، خلف ثلاثي الهجوم فيرمينو وماني وصلاح.

أما سيرجيو كونسيساو مدرب بورتو، لجأ لخطة 4-4-2، إلا أن رباعي الوسط كورونا ودانيلو بيريرا وأوتافيو وأوليفر توريس، لم يوفروا الدعم الكافي لرباعي الدفاع، ماكسي بيريرا وفيليبي وميليتاو وألكس تيليز، بينما شكل تيكينو سواريز وموسى ماريجا، خطورة كبيرة في المرتدات.

بدأ اللقاء بإيقاع سريع وفرص متبادلة، حيث هدد ماريجا، مرمى الليفر بكرة بجوار القائم الأيسر، ورد الريدز سريعًا بهجمة منظمة بدأها ساديو ماني، بتمريرة إلى فيرمينو، ومنه إلى كيتا، الذي سدد الكرة لتصطدم بأحد لاعبي بورتو، قبل أن تسكن شباك الحارس إيكر كاسياس.

وارتبك فريق بورتو بعد الصدمة الأولى، وتفككت خطوطه نسبيا، وتفوق صلاح كثيرًا على رقيبه ميليتاو، وسدد كرة أمسكها إيكر كاسياس، بعدها أضاع النجم المصري انفرادا صريحا بتسديد الكرة بجوار القائم.

ووسط هيمنة تامة لليفر، مرر هندرسون كرة بينية إلى أرنولد الذي اخترق الدفاع البرتغالي ولعب عرضية من الجهة اليمنى قابلها فيرمينو بسهولة في الشباك، محرزًا الهدف الثاني للريدز.

وتراجع الليفر نسبيا بعد تقدمه بهدف جديد، وترك الفرصة لضيفه، للدخول في أجواء اللقاء، حيث شكل موسى ماريجا خطورة كبيرة على المرمى، وأهدر انفرادا صريحا بتسديد الكرة في جسد أليسون، كما أضاع فرصة أخرى ذهبت في أحضان الحارس البرازيلي.

وواصل بورتو سعيه لتضييق الفارق مع بداية الشوط الثاني، إلا أن أليسون حرم ماريجا من هز الشباك بالتصدي لفرصة أخرى، بينما ارتبك فان ديك مع أليسون في محاولة أخرى للضيوف.

وتحرك كونسيساو لتنشيط الصفوف بإشراك ياسين إبراهيمي ثم برونو كوستا وفرناندو سانتوس، بدلا من الثلاثي تيكينو وأوليفر توريس وماكسي بيريرا.

وحاول الليفر امتصاص حماس منافسه بالاستحواذ على الكرة، وتهديد المرمى على فترات بتسديدة لساديو ماني بجوار القائم الأيسر.

أما صلاح عابه الأداء الفردي وعدم الدقة في إنهاء الهجمات بتسديد الكرة في جسد زملائه أكثر من مرة.

وألغى كلوب بورقته الأولى في الدقيقة 73، بإشراك ديفوك أوريجي بدلًا من ماني، بعدها بدقائق قليلة، وأصل موسى ماريجا إهدار الفرص بتسديدتين بعيدتين عن المرمى.

وفي الدقائق الأخيرة، شارك دانييل ستوريدج بدلًا من فيرمينو، وسار اللقاء كر وفر بين لاعبي الفريقين حتى نهايته، لينتزع ليفربول، فوزًا ثمينا يعزز من حظوظه قبل لقاء الإياب.

وأبدى الألماني يورجن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول الإنكليزي، سعادته بالفوز الذي حققه فريقه على حساب بورتو البرتغالي، مؤكدًا على استحقاقه له.

وتغلب ليفربول على ضيفه بورتو، بهدفين دون رد، اليوم الثلاثاء، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، على ملعب «أنفيلد» معقل الفريق الإنكليزي.

وقال كلوب في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: «لقد كانت مباراة جيدة، سيطرنا على اللعب معظم الوقت، واستحقينا النتيجة».

وأضاف: «دافعنا بكل قوة أمام هجماتهم المرتدة، النتيجة (2-0)، لازالت قريبة، وعلينا القتال في لقاء العودة من أجل التأهل».

وأوضح المدرب الألماني: «كنت أتمنى خلق مزيد من الفرص في الشوط الثاني لكن هذا لم يحدث».

وأكمل كلوب: «أريد أن أوجه التحية لهيندرسون، لاعب رائع، من الواضح أنه يحب مركزه، لم يشارك فيه منذ 3 مواسم ونصف، وعندما شارك قدم أداءً رائعًا».

وواصل: «نابي كيتا أيضا كان رائعًا، تطور دقيقة بدقيقة في المباراة الماضية (سائوهامبتون)، واليوم واصل تألقه، كذلك جيمس ميلنر شارك كظهير أيسر لأول مرة منذ فترة طويلة وقدم مستوى جيد جدًا».

وأتم كلوب حديثه قائلًا: «العام الماضي في البرتغال حسمنا تأهلنا مبكرًا، لكن الآن الأمور لم تنته بعد، نعلم أن لقاء العودة سيكون صعبًا».

جدير بالذكر أن لقاء العودة سيقام مساء الأربعاء المقبل، على ملعب الدراجاو معقل فريق بورتو.

فرحة لاعبي ليفربول

جانب من مباراة توتنهام والسيتي

توتنهام والسيتي

حصل توتنهام على أفضلية التأهل إلى نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، بعد فوزه على ضيفه مانشستر سيتي بنتيجة (1-0)، خلال المباراة الأوروبية الأولى التي يستضيفها ملعب توتنهام الجديد، بعد تطويره، وذلك في ذهاب ربع نهائي المسابقة.

ويدين النادي اللندني لنجمه الكوري الجنوبي سون هيونج مين، بالفضل في تسجيل هدف المباراة الوحيد بالدقيقة (78)، قبل أن يلتقي الفريقان مجددًا في لقاء الإياب، الأربعاء المقبل، على ملعب «الاتحاد».

وجاءت طريقة لعب الفريقين متوقعة، حيث لجأ مدرب مانشستر سيتي جوسيب جوارديولا إلى طريقة اللعب 4-3-3، فلعب الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي إلى جانب الفرنسي إيميريك لابورت في عمق الخط الخلفي، بمساندة من الظهيرين فابيان ديلف وكايل ووكر، وقام الدولي البرازيلي فرناندينيو بدور لاعب الارتكاز، ووقف الدولي الألماني إلكاي جوندوجان إلى جانب قائد الفريق، الإسباني دافيد سيلفا، في منطقة صناعة الألعاب على حساب البلجيكي كيفن دي بروين.

وشغل الجزائري رياض محرز الجناح الأيمن، لينتقل سترلينج إلى الأيسر في ظل غياب البرتغالي برناردو سيلفا، وعاد الأرجنتيني سيرجيو أجويرو إلى تشكيلة سيتي عقب تعافيه من الإصابة.

أما مدرب توتنهام ماوريسيو بوكيتينو، فاعتمد على طريقة اللعب ذاتها 4-3-3، فشكل الثنائي البلجيكي توبي ألديرفيريلد وبان فيرتونخين، شراكة دفاعية في العمق، بمساندة من الظهيرين كيران تريبير وداني روز.

وتناوب الثنائي هاري وينكس وموسى سيسوكو على القيام بدور لاعب الارتكاز، ما منح الدنماركي كريستيان إريكسن حرية صناعة الألعاب، أو تبادل المواقع مع ديلي ألي والثنائي الهجومي سون هيونج مين وهاري كين.

أول تهديد على المرميين جاء من قبل توتنهام عندما أرسل سيسوكو تمريرة قصيرة داخل منطقة الجزاء إلى ألي الذي سددها مباشرة فوق المرمى في الدقيقة 8.

ورد مانشستر سيتي عبر تسديدة من سترلينج ارتدت من يد روز، واحتاج الحكم بيورن كوبيرز للاستعانة بتقنية الفيديو، قبل أن يحتسب ركلة جزاء تصدى لها أجويرو وأنقذها الحارس الفرنسي هوجو لوريس ببراعة في الدقيقة 13.

هدأت الأمور قليلا قبل أن يهدر توتنهام فرصة خطيرة في الدقيقة 24، عندما مرر إريكسن الكرة من الناحية اليسرى إلى كين الذي استدار حول نفسه وسدد مباشرة لكن الحارس البرازيلي إيديرسون تدارك الموقف.

ومرت تسديدة من وينكس فوق مرمى سيتي في الدقيقة 29، ثم حاول سيتي تعويض ركلة الجزاء وأحدث دربكة أمام مرمى توتنهام قبل أن ترتد تسديدة ألي من قدم المدافع فيرتونخين في الدقيقة 37.

بداية الشوط الثاني كانت مثيرة، فنقل أجويرو الكرة من اليمين إلى اليسار نحو سترلينج الذي أرسل كرة سريعة أمام المرمى أبعدها المتألق لوريس قبل أن يشتتها زميله ألديرفيريلد في الدقيقة 47.

وبعدها بدقيقة واحدة شق سون طريقة في الناحية اليمنى قبل أن يسدد كرة بيسراه مرت بجانب القائم الأيمن.

وسيطر إيديرسون على تسديدة جديدة من سون في الدقيقة 50، قبل أن ترغم الإصابة كين على الخروج من الملعب بعد لعبة مشتركة مع ديلف، ليدخل مكانه الجناح البرازيلي لوكاس مورا.

وهدأت الأمور قليلا بعد ذلك، رغم محاولات مانشستر سيتي المضنية أمام دفاع متماسك من توتنهام، وقام بيب بإخراج أجويرو وإشراك المهاجم البرازيلي غابريال جيسوس.

وافتتح الكوري سون التسجيل لتوتنهام في الدقيقة 78، عندما لحق بكرة من إريكسن قبل أن تجتاز خط الملعب، ليعود بها داخل منطقة الجزاء متجاوزًا ديلف ثم سدد كرة صاروخية مرت من تحت جسد إيديرسون إلى داخل الشباك، وسط اعتراض من لاعبي سيتي ظنًا منهم أن الكرة خرجت من الملعب وهو ما أثبتت تقنية الفيديو عكسه.

وعمل توتنهام على تعديلات في صفوفه للمحافظة على الهدف، فأخرج وينكس وأشرك لاعب الوسط الكيني فكتور وانيامار، ثم جاء الدور على ألي الذي شارك محله المهاجم الإسباني فرناندو يورنتي.

وقام غوارديولا بتبديل مزدوج متأخر قبل النهاية بدقيقة، من خلال إشراك دي بروين وليروي ساني، دون أن يتغير الحال، وسط تألق جديد من لوريس الذي سيطر على عرضية دي بروين المنخفضة.

ولم يتذمر مدرب مانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، كثيرًا من أداء فريقه رغم الخسارة أمام مضيفه توتنهام بنتيجة (0-1)، على ملعب توتنهام الجديد، في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وظل التعادل قائما بين الفريقين حتى الدقيقة (78)، عندما سجل الكوري الجنوبي سون هيونج مين هدفا لتوتنهام، علمًا بأن مانشستر سيتي أهدر ركلة جزاء نفذها سيرجيو أجويرو في الدقيقة 13.

وقال غوارديولا في تصريحات أبرزها الموقع الإلكتروني للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عقب انتهاء اللقاء: «الموسم الماضي كنا أكثر سوءً (أمام ليفربول)، باستثناء فرص قليلة من كرات ثابتة وبعض الهجمات المرتدة، سيطرنا على المباراة ولعبنا بشكل جيد، كنت سأود أن نسجل هدفا، لكن هكذا هو الوضع الآن».

وأضاف المدرب الإسباني: «عندما لا نلعب جيدًا أصرح بذلك، لكني لا أملك هذا الشعور، إنه (توتنهام) فريق يضغط كثيرًا لكنه لم يتمكن من فعل ذلك، خصوصًا في الشوط الثاني عندما وصلنا كثيرًا إلى الثلث الأخير من الملعب». وتابع: «النتيجة ليست مثالية، لكن إذا أردت أن تعبر إلى المرحلة النهائية يجب أن تقوم بهذا النوع من التحولات، في بعض الأحيان (1-0) أفضل من (0-0)، لأنك تعرف حينها ما يتوجب عليك فعله تماما، يجب أن نخرج لنسجل الأهداف».

وعن ركلة الجزاء التي أضاعها نجم الفريق سيرجيو أجويرو قال غوارديولا: «في المرة المقبلة سنسجل، الآن علينا التحضير لمباراة كريستال بالاس (في الدوري)، لا يوجد لدينا وقت للتفكير في توتنهام».

بوكيتينو يخشى على كرة القدم من تقنية الفيديو

ماوريسيو بوكيتينو

يخشى ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام هوتسبير، أن تتغير روح كرة القدم، بسبب استخدام تقنية الفيديو، بعدما بات الفريق ضحية لتلك التكنولوجيا.

وأضاع سيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي، ركلة جزاء احتسبت ضد داني روز، بسبب لمسة يد بعد اللجوء لتقنية الفيديو، ليمضي توتنهام قدما نحو تحقيق الانتصار 1-0 في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال.

لكن هذا لم يخف عدم ارتياح بوكيتينو لهذا النظام الذي سيتم تطبيقه في الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم المقبل.

وعلى الرغم من أن ذراع روز، الذي انزلق على الأرض، لمس الكرة أثناء محاولة اللاعب، منع تسديدة رحيم سترلينج، لم يطلب أي لاعب في السيتي، الحصول على ركلة جزاء، وهو ما يمثل دليلا في حد ذاته على أنه لم يكن بالإمكان اتخاذ قرار حاسم في هذه الواقعة، مما أثار الجدل عقب المباراة.

وقال بوكيتينو «من الممكن أن تشكل هذه ركلة جزاء»، لكنه أشار إلى أن القواعد الخاصة بلمسة اليد تبدو مفتوحة أمام الكثير من التأويلات.

وتنص القواعد، أن اللاعب يمكن أن يعاقب باحتساب لمسة يد ضده، إذا ما كان الذراعان تجاوزا الظل الطبيعي للجسم، حتى ولو بطريق الصدفة.

وفاز مانشستر يونايتد على باريس سان جيرمان، بفضل ركلة جزاء قبل النهاية، احتسبت بعد اللجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد هذا الموسم، بعد أن اصطدمت تسديدة ديوجو دالوت بذراع بريستيل كيمبمبي وعدت العارضة، وهو القرار الذي وصفه نيمار بأنه عار.

وكان بوكيتينو أكثر اعتدالا في تصريحاته، خاصة بعد أن تصدى الحارس هوجو لوريس لركلة الجزاء، لكنه أثار الشكوك بشأن الكثير من الأمور غير الواضحة والمحيطة بحالات لمسة اليد.

وقال المدرب الأرجنتيني «هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به، فيما يخص تقنية الفيديو، ندرك أن هناك الكثير من القرارات التي لا يعلم أحد ما إذا كان سيتم فيها اللجوء لتقنية حكم الفيديو أم لا».

وأتم «أعتقد أن هذا سيغير روح اللعبة، أنا قلق للغاية بشأن الكيفية التي سيطبق بها النظام الموسم المقبل».

جوندوجان: ارتكبنا العديد من الأخطاء

إلكاي جوندوجان

كشف إلكاي جوندوجان، لاعب وسط مانشستر سيتي، عن سر عدم ارتقاء فريقه لمستوى كبار أوروبا، بعد الخسارة على يد توتنهام هوتسبير (0-1)، أمس الثلاثاء، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

ونجح السبيرز في التفوق على السيتي بفضل هدف الكوري الجنوبي هيونج مين سون، بعدما أضاع الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، ركلة جزاء للضيوف.

وقال جوندوجان في تصريحات لشبكة سكاي سبورتس «كان يجب التحلي بالشجاعة الكافية، ارتكبنا العديد من الأخطاء».

وأضاف «أشعر بأننا نتوتر في المباريات المهمة بدوري أبطال أوروبا، نحن دائمًا نتخذ القرارات الخاطئة في مثل هذه المباريات، رغم حاجتنا لتقديم أشياء مميزة».

وتحدث الدولي الألماني عن نقطة التحول في المباراة، مؤكدًا أن إضاعة فريقه لركلة جزاء في وقت مبكر، حرم السيتي من التفوق منذ البداية.

وتابع «بعدها كنا خارج أجواء المباراة، وهذا لا يتناسب مع فريق كبير، ولهذا السبب لم نعد هكذا حتى الآن».

ومن المقرر أن يستضيف مان سيتي، نظيره توتنهام، الأربعاء المقبل، على ملعب الاتحاد، في مباراة الإياب، إذ يحتاج للفوز بفارق هدفين، لحجز بطاقة التأهل للمربع الذهبي.

كاسياس سعيد باستقبال جماهير الريدز

تلقى المخضرم إيكر كاسياس حارس بورتو البرتغالي، تصفيقا حارًا من جماهير ليفربول، خلال المباراة التي جمعت الفريقين، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وكان كاسياس قد استقبل بشكل مماثل من قبل جماهير ليفربول في الموسم الماضي، خلال زيارته مع بورتو، لملعب أنفيلد، معقل النادي الإنكليزي، لخوض مباراة الذهاب لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

وأعتقد الكثيرون أن تلك الزيارة ستكون الأخيرة للحارس الإسباني الكبير لملعب ليفربول، إلا أن قرعة النسخة الجارية من البطولة، أعادت كاسياس مرة أخرى لأنفيلد، ليتلقى مرة أخرى تصفيقا حارا من جماهير النادي الإنجليزي تقديرا لمسيرته الحافلة طوال 20 عامًا.

وقال كاسياس في تصريحات صحفية «بالطبع أشعر بالامتنان تجاه جماهير ليفربول، لأنهم يصفقون لي ويمنحونني هذه الثواني من التصفيق».

وتابع «العالم أجمع يروق له هذا، في الحقيقة إنهم يتعاملون معي باحترام وأدب في كل مرة آتي فيها إلى هنا».

وأشارت التقارير إلى أن كاسياس قد يعود إلى أنفيلد مرة أخرى، وأن ليلة الأمس قد لا تكون الأخيرة له في هذا الملعب، بعد أن مدد تعاقده مع بورتو الشهر الماضي حتى عام 2021.

إيكر كاسياس